CBD

UNEP

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/WG-RI/4/2
26 April 2012***

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الفريق العامل المفتوح العضوية

المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية

الاجتماع الرابع
مونتريال، ٧ – ١١ أيار/مايو ٢٠١٢
البند ٣-١ من جدول الأعمال المؤقت *

استعراض التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠، بما في ذلك إعداد الأهداف الوطنية وتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي

مذكرة مقدمة من الأمين التنفيذي **

أولا- المقدمة

١- تعتبر الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ خطة طموحة أُعدت لتحفيز الإجراء عريض القاعدة دعماً للتنوع البيولوجي خلال العقد المقبل من جانب جميع البلدان والجهات المعنية. وفي إطار الخطة الاستراتيجية، تعهدت الأطراف بتحديد أهدافها الوطنية باستخدام الخطة الاستراتيجية وأهداف ايتشي المتعلقة بها، بوصفها إطارا مرنا. وتعهدت أيضا بأن تقوم عند الضرورة بإعداد استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي أو تحديثها أو تنقيحها وفقا للخطة الاستراتيجية.

٢- وطلب مؤتمر الأطراف في مقرره ١٠/٢ من الأمين التنفيذي إعداد تحليل/حصيلة عن الإجراءات الوطنية والإقليمية وغيرها من الإجراءات، بما في ذلك الأهداف، عند الضرورة، المقررة وفقا للخطة الاستراتيجية، من أجل تمكين الفريق العامل المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية في اجتماعه الرابع ومؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر والاجتماعات اللاحقة من تقييم مساهمة هذه الأهداف الوطنية والإقليمية نحو الأهداف العالمية. ووفقا لهذا المقرر، أعد الأمين التنفيذي هذه المذكرة استنادا إلى عدة أمور من ضمنها الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية التي أعدتها الأطراف، والمعلومات المجمعة بواسطة حلقات العمل دون الإقليمية المتعلقة ببناء القدرات لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠

* UNEP/CBD/WG-RI/4/1.

** استعرض مكتب مؤتمر الأطراف هذه الوثيقة في اجتماعه المنعقد في ٥ نيسان/أبريل ٢٠١٢. وبعد الإرشادات المقدمة من إدارة مؤتمر الأطراف، جرى تنقيح النسخة المسبقة التي نُشرت فيما وقت سابق وأعيد نشرها كي تعرض على نظر الفريق العامل المعني باستعراض التنفيذ في اجتماعه الرابع.

*** يعاد إصدار هذه الوثيقة لإدخال تعديلات تحريرية طفيفة على الفقرتين ٨ و ٢٧ وكذلك الفقرة ٢ من التوصيات المقترحة.

لتقليل التأثيرات البيئية الناتجة عن عمليات الأمانة، وللمساهمة في مبادرة الأمين العام لجعل الأمم المتحدة محايدة مناخيا، طبع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

(UNEP/CBD/WG-RI/4INF/2)، ونتائج حلقة العمل العالمية بشأن الخبرات الوطنية في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ (UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/14) وكذلك التقارير الوطنية الرابعة.

٣- وقرر مؤتمر الأطراف في الفقرة ١٥ من المقرر ٢/١٠ أن ينظر في اجتماعه الحادي عشر في ضرورة وإمكانية إعداد آليات إضافية وذلك لمساعدة الأطراف على الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقية وتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠. وأصدر الأمين التنفيذي مذكرة يدعو فيها الأطراف للتعبير عن وجهات نظرها بهذا الشأن. وستُعرض وجهات النظر المقدمة على نظر مؤتمر الأطراف.

٤- ويتضمن القسم الثاني من هذه الوثيقة تقييما للتقدم المحرز في إعداد وتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية، بينما يقدم القسم الثالث معلومات عن رسم الأهداف الوطنية ويقدم القسم الرابع معلومات عن التقدم المحرز نحو تحقيق بعض أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي. ويتضمن القسم الخامس مشاريع التوصيات كي تعرض على نظر الفريق العامل المخصص مفتوح العضوية المعني بتنفيذ الاتفاقية.

ثانيا- التقدم المحرز في إعداد وتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي

٥- تنص المادة ٦ من اتفاقية التنوع البيولوجي على ضرورة قيام الدول المتعاقدة، وفقا لظروفها وقدراتها الخاصة، بإعداد استراتيجيات وطنية، أو خطط أو برامج لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه بشكل مستدام أو القيام لهذا الغرض بتكييف الاستراتيجيات أو الخطط أو البرامج الحالية التي يجب أن تعكس عدة أمور من ضمنها التدابير الواردة في الاتفاقية ذات الصلة بالأطراف المتعاقدة المعنية. كما حث مؤتمر الأطراف في المقرر ٢/١٠ على أن تعمل هذه الأطراف، عند الضرورة، على استعراض وتحديث وتنقيح استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي. بالإضافة إلى ذلك، يدعو الهدف ١٧ من أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي أن تضع الأطراف وتعتمد وتبدأ في تنفيذ استراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي بحلول عام ٢٠١٥ كصك من صكوك السياسة العامة. ويتضمن المقرر ٨/٩ إرشادات إضافية بشأن إعداد وتنفيذ وتنقيح الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية والإقليمية، عند الضرورة، المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وما يعادلها من صكوك.

٦- وفي شباط/فبراير ٢٠١٢، أعد ١٧٣ من الأطراف الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في حين كان ١٢ من الأطراف بصدد إعدادها. بمعنى آخر، كانت أغلبية عظمى من الحكومات تعمل على إضفاء الطابع الرسمي على نُهجها المتعلقة بحماية التنوع البيولوجي. ومن أصل ١٧٣ من البلدان التي أعدت الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، هناك ٣٨ بلدا قام بتنقيحها حيث كانت في البداية معتمدة و١٣ من هذه البلدان كانت تعمل على تنقيحها. واعتمد تسعة أطراف (وهي بيلاروس والاتحاد الأوروبي وفرنسا وآيسلندا وإيطاليا وصربيا وإسبانيا والمملكة المتحدة وفنزويلا) الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠. كما أن أحد الأطراف (أستراليا) اعتمد استراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي أُعدت في ضوء إطار العمل الأولي للخطة. وينظر التقييم الأولي التالي في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية العشر للتنوع البيولوجي المذكورة أعلاه وفقا للمسائل الواردة في المقرر ٨/٩ من جانب مؤتمر الأطراف نظرا لأهميتها فيما يخص تطويرها.

(أ) *تحقيق الأهداف الثلاثة للاتفاقية*

(١) تتناول أحدث لاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي عموما حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام بطريقة متوازنة. ومع ذلك يجري تناول مسألة الحصول على المنافع وتبادلها بدرجة أقل. وقد يعزى ذلك إلى كون بروتكول ناغويا لم يدخل بعد حيز النفاذ.

(٢) إن جميع الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي جرى بحثها تحدد التهديدات التي تستهدف التنوع البيولوجي. وتشير معظمها إلى التهديدات العالمية الرئيسية الخمسة (فقدان الموائل، وتغير المناخ، والأنواع الغريبة الدخيلة، والاستغلال المفرط والتلوث). بالإضافة إلى ذلك، حددت بعض الأطراف تهديدات معينة تتعلق باستراتيجياتها الوطنية وكذلك تهديدات ناجمة عن أنشطة القطاعات الاقتصادية المحددة.

(٣) توضح أحدث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي بأن التنوع البيولوجي عنصر مهم بالنسبة لرفاهية البشر نظرا لهذه الملحوظة في العديد من بياناتها المتعلقة بالرؤية والمهمة. كما تشير عدة تقارير إلى التنوع البيولوجي بوصفه "رأسمالا طبيعيا" تتوقف عليه رفاهية الاقتصاد والمجتمع. ويوضح معظم الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي أيضا القيم الجوهرية للتنوع البيولوجي. وهناك عدد قليل فقط من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي تشير بوضوح إلى إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية.

(ب) مكونات الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي

(١) لا تشير أحدث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي إلى نهج النظم الإيكولوجية. وهناك استثناءان اثنان في هذا الصدد هما آيرلندا، التي توضح أن هدف الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي هو مراعاة نهج النظم الإيكولوجية قدر الإمكان وأستراليا التي تقول إن تطبيق نهج النظم الإيكولوجية سيساهم في تنفيذ خطتها.

(٢) تركز أحدث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي على الإجراءات المرتبطة بالأهداف الوطنية و/أو العناصر الاستراتيجية الأخرى للخطط الوطنية. كما حدد بعض الأطراف بوضوح أولويات تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وفي حالات أخرى، حُدد عدد قليل من الإجراءات أو الأهداف، التي تشير إلى إجراء عملية لتحديد الأولويات حتى في حالة عدم تحديد الأولويات الواضحة. وفي حالات قليلة لا يوجد على ما يبدو إلا عدد محدد من الأولويات لأن الخطط تتضمن قائمة طويلة من الإجراءات التي ينبغي اتخاذها مع إشارة محدودة إلى نوعية الإجراءات التي يُعتبر تنفيذها مهما للغاية.

(٣) يتضمن العديد من أحدث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي عناصر مشابهة للخطة الاستراتيجية، مثل البيانات المتعلقة بالرؤية والمهمة، وكذلك المقاصد والأهداف. غير أن عدد قليل من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي يرتبط ارتباطا واضحا بالعناصر المحددة للخطة الاستراتيجية.

(٤) تتضمن أحدث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي الأهداف واضحة المعالم أو تتضمن العناصر التي يمكن أن تعمل كأهداف حتى إن لم تكن محددة بهذا الشكل. وقد رسمت بعض الأطراف أيضا أهدافها المتعلقة بأهداف أيتشي للتنوع البيولوجي وترتبط عدة أهداف استراتيجية بمختلف أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي. غير أنه لا يوجد سوى عدد قليل من الأطراف التي تتبنى أهدافا قابلة للقياس ومحددة المدة. (يتضمن القسمان الثاني والرابع أدناه معلومات إضافية عن رسم الأهداف على الصعيد الوطني).

(ج) آليات الدعم

(١) تتناول أحدث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي مسألة إدراجها بشكل عام مع الإحاطة علما بضرورة إشراك المنظمات والجهات المعنية والحكومة بمختلف مستوياتها في مسائل التنوع البيولوجي. غير أن هناك عدد قليل من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي تقدم معلومات ملموسة عن كيفية تنفيذ هذا الإدراج. وفي حين تتضمن بعض الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي أحكام تتعلق بإدراج مسائل التنوع البيولوجي في القطاعات الأخرى، إلا أن هذه المسألة لم يجر تناولها بشكل مفصل.

(٢) توجد معلومات قليلة نسبيا عن استراتيجيات التمويل الخاصة بتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. غير أن عدة أطراف لاحظت أنه سينبغي توفير الموارد وحددت المصادر الممكنة للحصول على التمويل من حكوماتها. كما أن لا تشير أي من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي أدت إلى استراتيجية محددة للاتصالات فيما يتعلق باستراتيجياتها وخطط

عملها الوطنية للتنوع البيولوجي. ومع ذلك يلاحظ معظم الأطراف أن الاتصالات الفعالة ستكون أداة مهمة في تنفيذ استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي.

(٣) رسمت أستراليا هدفا يتعلق بمشاركة الشعوب الأصلية وأدرجت هذه المسألة في إحدى أولويات العمل فيما يخص الاستراتيجية. أما معظم الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية الأخرى للتنوع البيولوجي التي أُعدت وفقا للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ لا تشير إلى مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية أو إلى المعارف التقليدية. كما لا تشير أي واحدة منها تقريبا بوضوح إلى العنصر الجنساني.

(د) ***الرصد والاستعراض***: وضع معظم الأطراف أحكاما تتعلق بتقييم التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وأشار أحد الأطراف إلى الخطط الخصة بتشكيل لجنة معنية برصد الاستراتيجية وخطة العمل لديها إلى جانب مرصد وطني معني بالتنوع البيولوجي. وأوضحت أطراف أخرى أن المنظمات الحالية ستجري عمليات الرصد الدورية. وقد حددت عدة أطراف المؤشرات أو عمليات المؤشرات التي يمكن أن تساعد على تحقيق التقدم في رصد تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي.

٧- وعموما، أعدت الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وفقا للإرشادات الواردة في المقرر ٨/٩. غير أنه لم يوضع إلى يومنا هذا سوى عدد قليل نسبيا من الأهداف المعيّنة والقابلة للقياس والطموحة والواقعية ومحددة المدة، وقد جرى *تفييد* معالجة نهج النظم الإيكولوجية.

٨- ونظمت الأمانة مجموعة من حلقات العمل الإقليمية ودون الإقليمية لبناء القدرات من أجل تنفيذ الخطة الاستراتيجية لمساعدة البلدان على تحديد الأهداف الوطنية في إطار أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي وتنقيح وتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، التي تحظى بدعم اليابان بواسطة صندوق اليابان للتنوع البيولوجي وكذلك جهات مانحة أخرى.[١] ويتضح من خلال المعلومات المجمعة من حلقات العمل هذه أنه في حين انتهى عدد قليل فقط من البلدان من عملية تنقيح استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي منذ اعتماد الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠، فإن معظم البلدان تتخذ الإجراءات اللازمة في هذا الصدد. أما الأطراف المتبقية فإما أنها انتهت من عملية التنقيح (٤ في المائة تقريبا)، أو لا تعتزم تنقيح استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي (٣ في المائة) أو لم تقدم أي معلومات في هذا الصدد خلال حلقة العمل (٧ في المائة). ومن المهم الأخذ في الاعتبار أن هذه المعلومات قد يتعين تحديثها نظرا لاختلاف توقيت عقد حلقات العمل.

٩- وتشمل المعلومات الأخرى عن التقدم المحرز في تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي المستمدة من حلقات العمل ما يلي:[٢]

(أ) ***إفريقيا***. أوضحت تقريبا جميع الأطراف أنها تعتزم تحديث استراتيجياتها الوطنية للتنوع البيولوجي وفقا للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ واعتماد الأهداف على أساس أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي. وفي حين بدأت عدة أطراف في اتخاذ إجراءات للبدء بتحديث العملية فإن البعض لم يبدأ بعد. وبالمثل، هناك تقريبا عدد قليل من الإجراءات المتخذة لإدراج اعتبارات التنوع البيولوجي في العمليات الوطنية للتنمية والتخطيط. غير أن العديد من الأطراف لاحظ أن إعداد أو تنقيح استراتيجيات الحد من الفقر والأطر المماثلة تتيح فرصة إدراج مسائل التنوع البيولوجي في كل الأجهزة الحكومية والقطاعات.

(ب) ***آسيا***

[١] للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على الوثائق التالية: UNEP/CBD/WG-RI/4/3 و UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/3 و UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/4.

[٢] أشرف على تنظيم الملخصات الواردة في المذكرة المناطق التي انعقدت بها حلقات العمل. ولمزيد من المعلومات عن مجموعة حلقات العمل الإقليمية ودون الإقليمية لبناء القدرات فيما يخص تنفيذ الخطة الاستراتيجية يمكن الاطلاع على الوثيقة UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/2 والموقع التالي https://www.cbd.int/nbsap/workshops2.shtml

(١) أعربت جميع الأطراف تقريبا عن نيتها تنقيح الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي المتعلقة بها. وأوضح معظم الأطراف أنه قد بدا بالفعل عملية التنقيح أو أعد بأي شكل من الأشكال خطة للقيام بذلك. وأشارت عدة أطراف أنها تعتزم تشكيل أفرقة أو هيئات استشارية مشابهة لتيسير هذه العملية.

(٢) بالنسبة لتحديد الأهداف الوطنية، يقدم نحو نصف الأطراف المعلومات التي تشير إلى أنها تعتزم وضع أهداف ولكن في مرحلة متأخرة، بمجرد ما تضع استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي الاستراتيجيات. وأوضحت الأطراف المتبقية أنها تقوم بالعمل المتعلق بتحديد الأهداف أو تقوم باستعراض أهدافها الحالية. ولاحظ أحد الأطراف أنه يعتزم تحديد الأهداف استعدادا للاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف.

(٣) وأوضح معظم الأطراف أن إدراج الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي سيتطلب الانتظار إلى حين استعراض عمليات التخطيط الإنمائي والقطاعي. وأوضح عدد قليل من الأطراف أن عملية الإدراج كانت بالفعل جارية بينما كان البعض ينظر في كيفية تحقيق هذا الإدراج على نحو أفضل.

(ج) ***أمريكا اللاتينية والكاريبي:***

(١) بدأت كل البلدان تقريبا في تنقيح استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي. وغالبا ما يجري ذلك مع مشاركة الجهات المعنية أو المشاورات العامة. وقد شكل بعض الأطراف أيضا مجالس استشارية لتيسير هذه العملية. ويقوم بعض الأطراف بتقييم استراتيجياتها وخطط عمل الوطنية للتنوع البيولوجي قبل البت في اتخاذ الإجراء المقبل، بينما يقون عدد قليل آخر بتنقيحها بصورة نشطة. وقد انتهى بلدان اثنان من تنقيح الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي لديهما.

(٢) بدأ معظم الأطراف أيضا في النظر في عملية تحديد الأهداف الوطنية. وفي بعض الحالات، يجري ذلك بالتزامن مع عمليات تنقيح الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وغالبا ما يتم ذلك مع مشاركة الجهات المعنية. وقد بدأ بعض الأطراف ايضا بترتيب أولويات أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي التي ترغب في معالجتها.

(٣) فيما يخص إدراج استراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في عملية التخطيط الوطنية الأخرى، بدأ نحو نصف الأطراف المشاركة في حلقات العمل النظر في كيفية تحقيق ذلك. وأوضحت أطراف أخرى أ، هذا الإدماج سيشكل مهمة صعبة لأن توقيت العمليات الوطنية الأخرى المتعلقة بالتخطيط والميزانية لا يتماشى مع فترة الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. ومع ذلك، تلاحظ أطراف عديدة أن تنقيح الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي عمليات التخطيط الوطنية الأخرى يتيح فرصا لإدماج الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي فيها.

(د) ***أوروبا:***

(١) أوضح معظم الأطراف أنها ستعمل عل تنقيح استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي أو أنها بدأت بالفعل في عملية التنقيح. وأوضح عدد قليل أنه لا يعتزم تنقيح الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي لديه لأنها تتماشى بالفعل مع الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠١٢ وأهداف أيتشي للتنوع البيولوجي. وهناك عدة أطراف انتهت بالفعل من عملية التنقيح.

(٢) ينظر معظم الأطراف في كيفية رسم الأهداف على نحو أفضل. وتقوم بعض الأطراف أيضا ببحث أهدافها القائمة أو تنفيذ تحليلات بشأنها. وقد أوضح أحد الأطراف أنه لا يعتزم رسم أي أهداف جديدة.

(٣) بالنسبة لإدراج التنوع البيولوجي في عمليات التخطيط، يوضح معظم الأطراف أن ذلك تم بالفعل، على مستويات مختلفة، في إطار التشريعات المعمول بها حاليا.

(هـ) ***أمريكا الشمالية والشرق الأوسط.*** أعرب معظم الأطراف عن نيته في تنقيح استراتيجياته وخطط عمله الوطنية للتنوع البيولوجي مع عدة أطراف مع ملاحظة أن عملية التنقيح ستبدأ في عام ٢٠١٢ أو في السنوات التالية. وبالمثل، فإن عدة أطراف أعربت عن نيتها أيضا في النظر في مسألة الأهداف الوطنية لأنها بصدد تنقيح استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي؛

(و) ***المحيط الهادئ.*** أعرب معظم الأطراف عن نيته في تنقيح استراتيجياته وخطط عمله الوطنية للتنوع البيولوجي مع أن عدة أطراف لاحظت أن عملية التنقيح ستبدأ في عام ٢٠١٢ أو فيما بعد. كما أعرب معظم الأطراف عن نيته في رسم أهداف وطنية وفقا لأولوياتها الوطنية.

١٠- ويقدم تقرير حلقة العمل العالمية بشأن الخبرات الوطنية في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠١٢، المنعقدة في الفترة من ١٢ إلى ١٤ آذار/مارس ٢٠١٢ (UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/14) مزيدا من المعلومات التي يمكن استخدامها في تقييم التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية. وخلال انعقاد حلقة العمل، طُلب من الأطراف الإبلاغ عن التقدم الذي أحرزوه فيما يتعلق بمختلف أجزاء عملية الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وإجمالا، قدم ٥١ من الأطراف المعلومات وترد النتائج في الشكل الوارد أدناه. وتوضح النتائج المنبثقة عن حلقة العمل هذه أن معظم الأطراف أنجز أو بدأت في العمل بشأن المراحل الأولى لعملية تحديث وتنقيح الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي (إعداد وتحديد الأولويات والأهداف الوطنية، وضع الاستراتيجية وخطة العمل) في حين أنجز عدد قليل من الأطراف أو بدأ في العمل بشأن المراحل المتأخرة من هذه العملية (إعداد خطط التنفيذ، والرصد المؤسسي) والإبلاغ وعمليات التبادل، والاعتماد من جانب الحكومة).

١١- وأُحرز أيضا تقدم في الحصول على الأموال الخاصة بتنقيح الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. فمن الناحية التاريخية، خلال الفترات الأربع الأولى من تجديد مرفق البيئة العالمي، قُدم مبلغ ٦٠ مليون دولار أمريكي لدعن إعداد الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وأنشطة مركز تبادل المعلومات والتقارير الوطنية في نحو ١٥٠ بلدا. وفي إطار عملية التجديد الخامسة لمرفق البيئة العالمي، التي تمتد من منتصف عام ٢٠١٠ إلى منتصف عام ٢٠١٤، يعتبر ١٥٠ بلدا مؤهلا لتلقي التمويل لإدراج التزاماتها بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي في عمليات التخطيط الوطنية لديها بواسطة الانشطة التمكينية. وتضاف هذه الأموال إلى الموارد المقدمة بواسطة نظام آلية التوزيع الشفاف للموارد. وإلى يومنا هذا يحصل نحو ١٢٠ بلدا على هذه الأموال. وفي ٢٣ آذار/مارس ٢٠١٢، جرت الموافقة على اقتراحات ٨٢ بلدا من أصل ١٤٥ بلدا المؤهلة لمرفق البيئة العالمي، بمبلغ إجمالي ١٨,٩ مليون دولار أمريكي. وقد قرر أحد البلدان المؤهلة لمرفق البيئة العالمي عدم استخدام موارد مرفق البيئة العالمي لعملية التنقيح، ومن ثم تلقى ٥٧ في المائة من البلدان المؤهلة لمرفق البيئة العالمي الدعم المالي لتنقيح استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي. ويعمل حاليا ٤٣ بلدا مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي و٧٢ طرفا برنامج الأمم المتحدة للبيئة باعتبارها وكالات تنفيذية تابعة لمرفق البيئة العالمي لهذا اغرض. وونتلقى خمسة أطراف أخرى الأموال مباشرة من أمانة مرفق البيئة العالمي. وبعد الموافقة يتعين على الاطراف أن تقوم بإعداد وتأييد وثائق المشاريع التشغيلية مع وكالة مرفق البيئة العالمي قبل الإفراج عن الأوال ومراعاة الفارق الزمني الكبير قبل أن تتلقى الوكالات الوطنية الأموال. وقد اتصلت أمانة مرفق البيئة العالمي في كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ جهات الاتصال التشغيلية التابعة لمرفق البيئة العالمي في البلدان المتبقية التي لم تتصل بعد بأمانة مرفق البيئة العالمي، أو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أو برنامج الأمم المتحدة للبيئة بخصوص تنقيح الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي المتعلقة بها ومواصلة التتبع للتأكد من تقديم الاقتراحات.

الشكل: التقدم المحرز فيما يتعلق بمختلف أجزاء عملية الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، كما بلغ عن ذلك ما مجموعه ٥١ من الأطراف التي حضرت حلقة العمل العالمية بشأن الخبرات الوطنية في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ (برازيليا، ١٢-١٤ آذار/مارس ٢٠١٢)

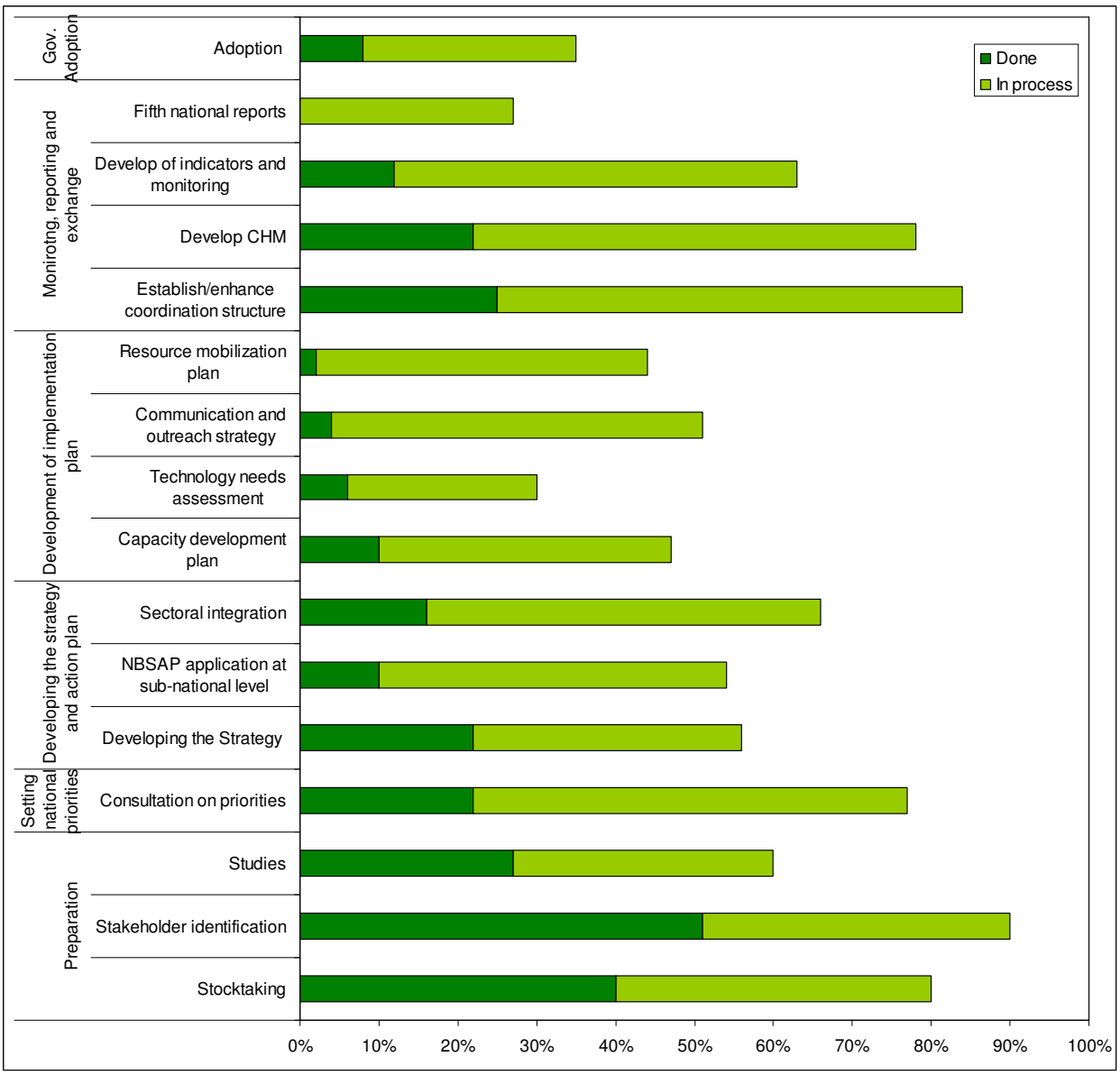

ثالثا – رسم الأهداف الوطنية

١٢- حث مؤتمر الأطراف في المقرر ٢/١٠ أن تقوم الأطراف وغيرها من الحكومات برسم الأهداف الوطنية والإقليمية، باستخدام الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وأهداف أيتشي للتنوع البيولوجي المتعلقة بها بوصفها إطارا مرنا، ووفقا للأولويات والقدرات الوطنية وحالة واتجاهات التنوع البيولوجي في البلد، والموارد المقدمة بواسطة استراتيجية حشد الموارد مع الأخذ في الاعتبار أيضا المساهمات المقدمة لتحقيق الأهداف العالمية. إن رسم الأهداف علمية هامة لأنها تستلهم البرامج الخاصة بالتغيير، وتمكّن من التركيز على الإجراءات المتضافرة، وتسمح بقياس التقدم المحرز، وتتيح المساءلة، وإيصال حالة التنوع البيولوجي واتجاهاته.

١٣- استنادا الى المعلومات المجمعة خلال تنظيم حلقة العمل الاقليمية ودون الاقليمية لبناء القدرات، فمن أصل الأطراف التي حضرت حلقات العمل وعددها ١٥٨ دولة طرفا، أوضح نحو ٥٢ في المائة من هذه الدول الأطراف أنها تعتزم يعزم دولة طرفا أنها تعتزم وضع أهداف ونحو ٤٢ في المائة منها يعتزم لم بقدم معلومات في هذا الصدد. ولم يوضح سوى ٤ في المائة تقريبا من الأطراف أنه لا يعتزم وضع أي أهداف.

١٤- ومن بين الدول الأطراف التي نقحت استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي وفقا للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠، فقد شمل العديد منها عناصر تشكل الأهداف الاستراتيجية والقابلة للقياس والطموحة والواقعية ومحددة المدة[٣]. فعلى سبيل المثال:

(أ) حددت المملكة المتحدة حصيلة "بحلول عام ٢٠١٦ سيجري احتواء أكثر من ٢٥٪ من مياه إنجلترا في شبكة للمناطق المحمية البحرية التي تحظى بإدارة جيدة وتساعد على تحقيق الاتساق الإيكولوجي من خلال حفظ الموائل البحرية التمثيلية"؛

(ب) رسمت آيرلندا هدافا يتمثل في "الحفاظ على مستويات مخزون الأسماك أو إصلاحها وإلى مستويات يمكن أن تحقق نتائج مستدامة إلى أقصى حد، قدر الإمكان وفي موعد أقصاه عام ٢٠١٥"؛

(ج) رسم الاتحاد الأوروبي هدفا يتمثل في "بحلول عام ٢٠٢٠، جرى صيانة النظم الإيكولوجية والخدمات المتعلقة بها وتعزيزها من خلال وضع هياكل أساسية خضراء وإصلاح ما لا يقل عن ١٥٪ من النظم الإيكولوجية المتدهورة" "؛

(د) رسمت أستراليا هدفا يتمثل في: "بحلول عام ٢٠١٥ تحقيق زيادة بنسبة ٢٥٪ من عدد الأستراليين ومؤسسات القطاع الخاص والعام التي تشارك في أنشطة حفظ التنوع البيولوجي" ؛

(هـ) ولاحظت بيلاروس أن من النتائج المتوقعة لاستراتيجيتها تتمثل في: "إصلاح ما لا يقل عن ١٥ في المائة من النظم الإيكولوجية المتدهورة أو المحولة"؛

١٥- إن العديد من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي أُنجزت قبل اعتماد الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ يتضمن الأهداف والعناصر الأخرى التي مع ذلك تتماشى معها. ولا ينبغي التغاضي عن الأهداف القائمة لأنها يمكن أن تشكل نقطة انطلاقة بالنسبة للأهداف الوطنية الإضافية و/أو يعاد تنظيمها في ضوء أهداف ايتشي للتنوع البيولوجي. وتشمل الأمثلة عن الأهداف التي سبق أن أُعدت ما يلي:

(أ) جمهورية إفريقيا الوسطى – بحلول عام ٢٠١٥، توسيع نطاق شبكة المناطق المحمية لتشمل ١٥ في المائة من الإقليم الوطني، وفقا لخطة العمل البيئية الوطنية والاستراتيجية الوطنية لحفظ التنوع البيولوجي؛

(ب) كوستا ريكا – بحلول عام ٢٠١٤، وضعت كوستا ريكا ورسمت ما يلي: (١) آثار على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجي التي يحتمل أن تصدر عن تدابير التكييف واقترحت أو اعتمدت تدابير التخفيف لمكافحة تغير المناخ والأحوال الجوية القصوى؛ (٢) تدابير الإدارة الضرورية للمناطق المحمية؛

(ج) ولايات ميكرونيزيا الموحدة – بحلول عام ٢٠٢٠، ستوفر الحماية لما يقل عن ٢٠ في المائة من الشعاب المرجانية بوصفها احتياطيات "مناطق حظر الصيد"؛

(د) ألمانيا – ستزداد قدرات المخزونات الطبيعية من ثاني أوكسيد الكربون للموائل البرية بنيبة ١٠٪؛

(هـ) غرينادا – قدمت الحكومة تصريحا علنيا من أجل توفير الحماية الفعالة لما نسبته ٢٥ في المائة من مناطقها البرية ومناطقها الساحلية بالقرب من الشواطئ.

١٦- ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن الاهداف المحددة في المذكرة الإعلامية عن التنوع البيولوجي الوطني لعام ٢٠١٠ وما بعد عام ٢٠١٠، التي أُعدت استعدادا للاجتماع الثالث للفريق العامل المعني باستعراض تنفي الاتفاقية (UNEP/CBD/WG-RI/3/INF/7).

رابعا – التقدم نحو تحقيق أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي

١٧- ويمكن تقييم التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف ايتشي للتنوع البيولوجي من حيث الالتزامات التي قامت بها الأطراف ومن خلال حجم التقدم المحرز في تحقيق الأهداف. ويوحي تحليل أولي للتقدم المحرز إلى حدوث تغييرات طفيفة نسبيا منذ

[٣] لمزيد من المعلومات، انظر المذكرة الإعلامية بشأن التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي .(UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/1)

اعتماد أهداف ايتشي للتنوع البيولوجي. [٤] وفي حين قدم بعض الأطراف التزامات فيما يتعلق بالأهداف، فإن الوقت لا يكفي لتقييم التقدم المحرز في الميدان. وفي ضوء مراعاة ذلك، تقدم الاقسام التالية تحديثا أوليا عن التقدم نحو تحقيق هذه الأهداف حيث طرأت تغييرات كبيرة أو اتُخذت إجراءات منذ اعتماد الأهداف. ومن المتوقع إتاحة مزيد من المعلومات الكاملة خلال انعقاد الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف.

الهدف ٢: بحلول عام ٢٠٢٠، على الأكثر، ستُدرج قيم التنوع البيولوجي في الاستراتيجيات الوطنية والمحلية للتنمية والحد من الفقر وعمليات التخطيط وتُدرج في الحسابات الوطنية، عند الضرورة، ونظم الإبلاغ.

١٨- في الوقت الراهن، لا توجد أي تقديرات لعدد البلدان التي أدرجت قيم التنوع البيولوجي في إعداد الاستراتيجيات المتعلقة بالتنمية ومكافحة الفقر أو في المحاسبة الوطنية. وتشير أحدث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي إلى الأنشطة والقطاعات الاقتصادية المحددة حيث تجري احتياجات الإدماج. غير أنه لا يوجد سوى عدد محدود من المعلومات عن التقدم المحرز في إدراج التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية في صنع القرارات اليومية، بما في ذلك إدراجها في أدوات دعم صنع القرارات ذات الصلة، ونظم الإبلاغ مثل الحسابات الوطنية. وهناك عدد من الأنشطة الجارية التي تساهم في تحقيق هذا الهدف. فعلى سبيل المثال، ساعدت الدراسة بشأن اقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي على توجيه الانتباه إلى ضرورة إدراج اعتبارات التنوع البيولوجي في استراتيجيات التنمية والحد من الفقر ونظم الحسابات الوطنية. ونتيجة لذلك، بدأ عدد من البلدان في إجراء عمليات تقييم من نوع الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، بما في ذلك البرازيل وجمهورية كوريا والهند والنرويج والاتحاد الأوروبي، بينما انتهت المملكة المتحدة من إجراء تقييم يتعلق بالبيئة يركز على المنافع الاقتصادية والاجتماعية التي تقدمها البيئة الطبيعية للبلد. بالإضافة إلى ذلك، وفي إطار الخطة الإنمائية الثانية عشرة (الفترة ٢٠١١-٢٠١٥)، جعلت الصين مسألة حفظ التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية واحدة من أولوياتها. وعلى المستوى العالمي، فإن شراكة حساب الثروة وتقييم الخدمات البيئية التي يقودها البنك الدولي تعمل على الترويج للتنمية المستدامة بواسطة تطبيق الحساب الشامل للثروة وإدراج الحساب الذي يراعي البيئة في التحليل التقليدي للتخطيط الإنمائي. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن التقدم نحو هذا الهدف وكذلك الهدفين ٣ و ٤ في مذكرة الأمين التنفيذي بشأن التدابير التحفيزية التي أعدت لتعرض على الاجتماع السادس عشر للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (UNEP/CBD/SBSTTA/16/15).

الهدف ٣: بحلول عام ٢٠٢٠، على الأكثر، سيجري إزالة الحوافز، بما في ذلك الإعانات، التي تضر بالتنوع البيولوجي أو إنهائها تدريجيا أو إصلاحها لتقليص أو تجنب الآثار السلبية، ويجري تطبيق وإعداد الحوافز الإيجابية لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، وذلك وفقا وتمشيا مع الاتفاقية والالتزامات الدولية الأخرى، ومع مراعاة الظروف الاجتماعية والاقتصادية الوطنية.

١٩- يتسم التقدم المحرز بشأن معالجة الحوافز الضارة بالتباين. وقد التزمت بعض الأطراف بتحليل السياسات العامة بغرض تحديد الحوافز السلبية وكذلك خيارات القضاء عليها، أو إنهائها تدريجيا أو إصلاحها وقد أجرى بعض الأطراف بالفعل هذه التحليلات، فيما يخص جميع القطاعات أو جزء منها. ومع ذلك، فإن النجاح المسجل في إزالة الحوافز السلبية أو إلغائها تدريجيا أو إصلاحها يبقى محدودا. وقد أُحرز تقدم كبير على ما يبدو في تعزيز التدابير التحفيزية الإيجابية، مع مجموعة واسعة من البرامج التحفيزية المنفذة بالفعل في قطاعات مختلفة، بما في ذلك المبالغ المدفوعة مقابل خدمات النظم الإيكولوجية؛ أو الإعفاءات الضريبية أو خطط تعويض الضرائب؛ وتقديم الدعم لإضفاء الطابع التجاري وتطوير الأسواق، بما في ذلك إصدار الشهادات، والتأمين المدعم للأنشطة الاقتصادية المحددة، مثلا الزراعة باستخدام الأسمدة الطبيعية؛ ومصارف التنوع البيولوجي.

[٤] يمكن الاطلاع كل هدف من أهداف ايتشي للتنوع البيولوجي في الوثيقة UNEP/CBD/COP/10/27/Add1.

الهدف ٤: بحلول عام ٢٠٢٠، على الأكثر، ستتخذ الحكومات وقطاع الأعمال التجارية والجهات المعنية على جميع المستويات الخطوات اللازمة لتحقيق أو تنفيذ الخطط المتعلقة بالإنتاج والاستهلاك المستدامين والإبقاء على آثار استخدام الوارد الطبيعية ضمن حدود إيكولوجية آمنة.

٢٠- تشكل عملية الإبقاء على استخدام الموارد الطبيعية ضمن حدود إيكولوجية آمنة جزءا لا يتجزأ من رؤية الخطة الاستراتيجية. وفي حين لا يستأثر الاستخدام المستدام بجزء كبير من مجموع المنتوجات ومناطق الانتاج فقد أُحرز تقدم طفيف بالنسبة لبعض عناصر التنوع البيولوجي مثل الغابات وبعضا مصايد الأسماك. وفي الوقت الراهن، يبذل الكثر من الأشخاص وقطاعات الأعمال التجارية والبلدان جهودا لضمان استدامة استهلاك وانتاج مواردهم قدر الإمكان. وتشمل الأنشطة إسداء المشورة والتوجيه المهني عن كيفية تحسين مستوى كفاءة الموارد، ودعم تحليل دورة الحياة، واختبار منتوجات المستهلكين والمضي قدما بالتجارة النزيهة وإعداد الإرشادات والأدلة الخاصة بالمشتريات الخضراء.

الهدف ٥: بحلول عام ٢٠٥٠، سينخفض معدل فقدان الموائل الطبيعية، بما في ذلك الغابات، إلى النصف على الأقل وسيقترب من الصفر، عند الإمكان، وستتراجع معدلات التدهور الاراضي وتجزئتها.

٢١- يشكل فقدان الموائل، بما في ذلك تدهور الاراضي وتجزئتها، السبب الرئيسي وراء فقدان التنوع البيولوجي على المستوى العالمي. وتواصل الموائل الطبيعية في معظم أجزاء العالم تراجعها من حيث حجمها وسلامتها، بالرغم من إحراز تقدم كبير للحد من هذا الاتجاه في بعض المناطق والموائل. وهناك عدد من المبادرات التي يمكن الاستناد إليها للمساعدة على تحقيق هذا الهدف، بما في ذلك توقيع وزراء الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي البالغ عددها ٦٨ دولة خلال الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف، وكذلك نداء الصندوق العالمي للطبيعة لوقف صافي إزالة الغابات بحلول عام ٢٠٢٠، وآليات +REDD. وتعتبر البرازيل من الأمثلة عن الأهداف التي ستساهم في هذا الهدف. وقامت البرازيل، وفقا للهدفها لعام ٢٠١٠، بخفض مكافحة غابات الأمازون بنسبة تفوق ٧٤ في المائة بين الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٤ والفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩. وفي إطار الخطة الوطنية البرازيلية لتغير المناخ، وضع البلد هدفا إضافيا لخفض مكافحة غابات الأمازون بنسبة ٣٠ في المائة كل أربع سنوات، مقارمة بالفترة السابقة، إلى غاية عام ٢٠١٧، وفي وقت لاحق جرى تمديد هذه الفترة إلى غاية عام ٢٠٢٠، عند توقع تراجع هذا المعدل إلى نسبة ٨٠ في المائة أقل من متوسط الفترة ١٩٩٦-٢٠٠٥. ويظل الهدف المنشود هو القضاء نهائيا عن إزالة الغابات بطرق غير مشروعة على الأجلين المتوسط والبعيد.

الهدف ١١: بحلول عام ٢٠٢٠، سيجري الحفاظ على ما لا يقل عن ١٧ في المائة من المناطق البرية والمياه الداخلية، ونسبة ١٠ في المائة من المناطق الساحلية والبحرية، لاسيما المناطق ذات الأهمية الخاصة للتنوع البيولوجي وخدمات التنوع البيولوجي، وذلك بواسطة نظم الاراضي المحمية التي تقوم إدارتها على الفعالية والنزاهة، والتمثيلية من الناحية الإيكولوجية والمترابطة بشكل جيد وكذلك التدابير الأخرى الفعالة القائمة على حفظ الاراضي، والمدمجة في المناظر الطبيعية والبحرية واسعة النطاق.

٢٢- إن إدارة الاراضي المحمية بطريقة جيدة وتسيير شؤونها بشكل فعال طريقة اثبت نجاعتها في حماية الموائل ومجموعات الأنواع وتقديم خدمات هامة تتعلق بالنظم الإيكولوجية. وفي الوقت الراهن، توفر الحماية لنحو ١٣ في المائة من الاراضي البرية في العالم. وعلى المستوى الإقليمي، ووفقا لبيانات عام ٢٠١١ الصادرة عن قاعدة البيانات العالمية بشأن المناطق المحمية، توفر الحماية لمناطق أمريكا اللاتينية بنسبة ٢٠،٤ في المائة، وأكثر من ١٥ في المائة لآسيا الشرقية والغربية، ونسبة ١١،٨ في المائة من مناطق إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ونسبة ٤،٩ في المائة من أوقيانوسيا ونسبة ٤ في المائة من مناطق شمال إفريقيا. وإلى غاية عام ٢٠١١، حجز ٤٢ بلدا أكثر من ١٧ في المائة من أراضيها الخاضعة للمناطق المحمية ولدى نحو ٦٥ بلدا ما بين ٥ و ١٥ في المائة من اراضيها الخاضعة للمناطق المحمية. بالإضافة إلى ذلك، فإن نسبة ٣٣ في المائة من الاقاليم الإيكولوجية البرية (٢٧٣ إقليم من أصل ٨٢٣ إقليم) لديها أكثر من ١٧ في المائة من المناطق المصنفة ضمن المناطق المحمية. وبالمثل، فإن خمس مناطق إحيائية برية من أصل ١٤ منطقة إحيائية برية (التندرا، والمراعي، والأراضي المعشوشبة المغمورة بالمياه والسافانا، وغابات الأشجار ذات الأوراق العريضة الرطبة المدارية وشبه المدارية، ومستنقعات المنغروف، وأشجار السفانان، والغابات والمروج الجبلية والأراضي الجنيبات) لديها أكثر من ١٧ في المائة من المناطقة الخاضعة للحماية.

٢٣- بالنسبة للبيئة البرحية، توفر الحماية لنحو ٤ في المائة من المناطق الخاضعة للولاية الوطنية. ففي حين توفر الحماية لنسبة ٧،٢ في المائة من المياه الإقليمية في العالم، ولا توفر الحماية في المناطق الاقتصادية الحصرية سوى بنسبة ٣،٥ في المائة وتوفر الحماية لعدد قليل من المحيطات المفتوحة (المناطق التي لا تخضع للولاية الوطنية). وفي عام ٢٠١١، كان لدى ٣٠ بلدا ما بين ٣ و ٤ من المياه الإقليمية المحمية.

٢٤- وتنطوي المناطق المحمية الحالية على ثغرات. وتشمل هذه الثغرات مواقع عديدة ذان قيمة عالية من حيث التنوع البيولوجي مثل التحالف من أجل منع مطلق للانقراض ومناطق الطيور الهامة. ولابد من التركيز بوجه خاص على النظم الإيكولوجية الحساسة من الناحية الإيكولوجية. وعادة ما تشمل النظم الإيكولوجية غير الممثلة بشكل كاف المناطق الساحلية والواحات ونظم الكهوف ومناطق الكارست والمروج والأنهار وأخاديد الأنهار والأهوار والشعاب المرجانية المدارية وطبقات الحشائش البحرية والشعاب المرجانية في المياه العميقة الباردة والجبال البحرية والغابات المدارية وأراضي الخث والنظم الإيكولوجية للمياه العذبة والأراضي الرطبة الساحلية.

٢٥- أنجز أكثر من ٤٠ بلدا تحليلا شاملا للثغرات الإيكولوجية كما هو منصوص عليه في برنامج عمل الاتفاقية بشأن المناطق المحمية وتعمل حاليا على تنفيذ النتائج، بما في ذلك من خلال إنشاء مناطق محمية جديدة و/أو توسيع نطاق المناطق المحمية الموجودة. ويشهد نحو ٢٠ بلدا محاولات لإجراء تحليلات شاملة للثغرات الإيكولوجية. وفي بعض البلدان المتقدمة (أستراليا وفنلندا وكندا والمانيا) وأخرى نامية (البرازيل وبوتان وكوستا ريكا) تكاد تكون شبكة المناطق المحمية شاملة وتمثيلية من الناحية الإيكولوجية، وتغطي المناطق الإحيائية الرئيسية (الغابات والمراعي والصحاري والمروج والجبال والأراضي الرطبة) وتشمل المناطق المحمية العامة والخاصة والتابعة للمجتمعات المحلية.

٢٦- وتبقى مسألة كفاءة الإدارة ايضا من المسائل الهامة. وقد خلُص تقييم عالمي جرى عام ٢٠١٠ بخصوص كفاءة إدارة المناطق المحمية إلى أن ١٣ في المائة من المناطق المحمية التس شملها التقييم تحظى بإدارة "غير كافية بشكل واضح" و ٦٢ في المائة تحظى بإدارة رئيسية.

٢٧- وبالنظر الى التقدم المحرز حاليا في المناطق المحمية، من المرجح بلوغ الهدف المتمثل في الوصول إلى نسبة لا تقل عن ١٧ في المائة من المناطق البرية المحمية بحلول عام ٢٠٢٠. غير أن تحقيق العناصر الأخرى لهذا الهدف سيتطلب زيادة التركيز على الطابع التمثيلي وفعالية الإدارة وبذل أقصى الجهود لتوسيع نطاق المناطق البحرية المحمية. وترد المعلومات الإضافية عن التقدم المحرز نحو تحقيق هذا الهدف في المذكرة الاعلامية بشأن استعراض التقدم فيما يتعلق بتحقيق الهدف ١١ من أهداف ايتشي للتنوع البيولوجي (UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/5).

الهدف ١٥: بحلول عام ٢٠٢٠، سيجري تعزيز قدرة النظم الإيكولوجية على الصمود ومساهمة التنوع البيولوجي في مخزونات الكربون، وذلك بواسطة حفظ التنوع البيولوجي وإصلاحه، بما في ذلك إصلاح ١٥ في المائة من النظم الإيكولوجية المتدهورة، ومن ثم المساهمة في التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه ومكافحة إزالة الغابات.

٢٨- تؤدي عملية إزالة الغابات وصرف الأراضي الرطبة وغيرها من أنواع تغير الموائل وتدهور الأراضي إلى انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون، والميتان وغازات الدفيئة. غير أنه في بلدان كثيرة تشكل الأراضي المتدهورة فرصة سانحة لإصلاح التنوع البيولوجي وعزل الكربون. ووهناك مبادرة واحدة ستحرز تقدما كبيرا نحو تحقيق هذا الهدف هي تحدي بون، وهذا التحدي يعتبر مسعى عالميا لإصلاح ١٥٠ مليون هكتار من الأراضي المتدهورة والغابات التي أزيلت بحلول عام ٢٠٢٠. بالإضافة إلى ذلك، رسم عدد من الأطراف أهدافا تتعلق بإصلاح النظم الإيكولوجية عبر العالم، ونفذ بالفعل عدد من الأطراف مثل كوستاريكا أنشطة الإصلاح التي تساهم في تحقيق هذا الهدف.

الهدف ١٦: بحلول عام ٢٠١٥، سيصبح بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الوراثية والتبادل النزيه والعادل للمنافع المتأتية من استخدامها نافذا ومعمولا به، وفقا للتشريعات الوطنية.

٢٩- ينص الهدف الثالث للاتفاقية على "التبادا المنصف والنزيه للمنافع المتأتية من استخدام الموارد الوراثية". وقد اعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه العاشر بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الوراثية والتبادل المنصف والعادل للمنافع المتأتية من استخدامها. وسيتيح دخول بروتوكول ناغويا حيز النفاذ قدرا أكبر من اليقين والشفافية لمقدمي ومستخدمي الموارد الوراثية. وبالنظر إلى أن هذا البروتوكول يعتبر نظاما دوليا فإن الهدف الأولي يتمثل في التصديق عليه ودخوله حيز النفاذ

بحلول عام ٢٠١٥. وسيدخل بروتوكول ناغويا حيز النفاذ بعد مرور ٩٠ يوما من تسلم الصك الخمسين للتصديق. وهناك ٩٢ من الدول الأطراف التي وقعت لحد الآن على البروتوكول وصادق عليه دولتان طرفان.

الهدف ١٧: بحلول عام ٢٠١٥، سيضع كل طرف من الأطراف استراتيجية وخطة عمل وطنية وفعالة وقائمة على المشاركة ومستحدثة للتنوع البيولوجي ويعتمدها كصك من صكوك السياسة العامة ويبدأ في تنفيذها.

٣٠- الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي هي أداة رئيسية لتطبيق اتفاقية التنوع البيولوجي ومقررات مؤتمر الأطراف إلى إجراءات وطنية. ولهذا السبب، سيكون من الضروري أن تضع الأطراف، وتعتمد وتبدأ في تنفيذ كصك مجال السياسة العامة الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي بصيغتها المستحدثة وفقا للأغراض والأهداف المحددة في الخطة الاستراتيجية لحلول عام ٢٠١٥. وفي حين اعتمد ١٧٣ طرفا الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي فلم يقم سوى ١٠ أطراف (أستراليا وبيلاروس والاتحاد الأوروبي وفرنسا وآيرلندا وإيطاليا وصربيا وإسبانيا والمملكة المتحدة وفنزويلا) بتنقيحها بعد اعتماد الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠. غير أنه من الواضح من حلقة العمل الإقليمية ودون الإقليمية لبناء القدرات من أجل تنفيذ الخطة الاستراتيجية أن معظم البلدان بدأت عملية تنقيح استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي.

الهدف ٢٠: بحلول عام ٢٠٢٠، على الأكثر، ينبغي زيادة حشد الموارد المالية الخاصة بالتنفيذ الفعال للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ من جميع المصادر، ووفقا للعملية المتكاملة والمتفق عليها في استراتيجية حشد الموارد، وذلك مقارنة بالمستويات الحالية. وستطرأ تغييرات على هذا الهدف رهنا بعمليات تقييم الاحتياجات من الموارد الذي ستعده الأطراف وتقدم تقريرا عنه.

٣١- يوضح معظم البلدان في تقاريرها الوطنية الرابعة أن ضعف القدرات المالية والبشرية تعتبر عائقا رئيسيا في تنفيذ الاتفاقية. وينبغي حماية القدرات التي تتوفر عليها البلدان حاليا وتعزيزها مقارنة بمستواها الحالي، وذلك وفقا للعملية الواردة في استراتيجية حشد الموارد، لتمكين الدول من مواجهة تحديات تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠. واعتمد مؤتمر الأطراف استتراتيجية لحشد الموارد خلال الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف لمساعدة الأطراف على تعزيز التدفقات المالية الدولية والتمويل المحلي للتنوع البيولوجي (المقرر ١١/٩). وخلال الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف، قررت الأطراف أيضا اعتماد الأهداف الخاصة بحشد الموارد في اجتماعها الحادي عشر، شريطة تحديد خطوط الأساس القوية وتأييدها واعتماد إطار فعال للإبلاغ (المقرر ٣/١٠). وفي المقرر نفسه، اتُفق على مجموعة من المؤشرات الخاصة برصد تنفيذ استراتيجية حشد الموارد ويحدد الخطوات في عملية ينبغي تنفيذها قبل الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف، مع استخدام هذه المؤشرات. وتمشيا مع هذا المنحى، أعد الأمين التنفيذي الإرشادات المنهجية بشأن المؤشرات وإطار أوليا للإبلاغ كي تستخدمه الأطراف وطلب من الاطراف تقديم المعلومات ذات الصلة بحلول ١ تموز/يوليو ٢٠١٢. وبالإضافة إلى ذلك، تنعقد حلقات عمل غير رسمية وعمليات تشاورية لإذكاء الوعي وتعزيز القدرات والفهم المتبادل بين الأطراف والجهات المعنية بشأن تحديات زيادة التمويل المخصص للتنوع البيولوجي وبشأن إعداد استراتيجيات حشد الموارد الخاصة ببلدان بعينها كجزء من عملية تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي.

خامسا – التوصيات المقترحة

٣٢- قد يرغب الفريق العامل المعني لاستعراض تنفيذ الاتفاقية في اجتماعه الرابع في اعتماد توصية وفقا لما يلي:

إن الفريق المخصص مفتوح العضوية المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية:

١- *إذ يأخذ علما* بالتقدم المحدود المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠؛

٢- *إذ يحيط* علما بأهمية تحديد الأهداف الوطنية المعيّنة والقابلة للقياس والطموحة والواقعية ومحددة المدة كوسيلة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ على المستوى الوطني؛

٣- *إذ يذكر* بالمقرر ٢/١٠، ويحث الاطراف التي لم تعدّ أو تنقح أو تحدث، عند الضرورة، استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي أن تقوم بذلك وفقا للخطة الاستراتيجية وتحديد الأهداف الوطنية والإقليمية، باستخدام

الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وأهداف أيتشي للتنوع البيولوجي كإطار مرن ووفقا للأولويات والقدرات الوطنية مع الحرص أيضا على الأخذ في الاعتبار المساهمات في تحقيق الأهداف العالمية؛

٤- *إذ يحث* أيضا الأطراف وغيرها من الحكومات، بدعم من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الأخرى عند الضرورة، على تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ على سبيل الاستعجال؛

٥- *إذ يذكر* بأن دور مؤتمر الأطراف هو تنفيذ الاتفاقية قيد الاستعراض، ويوصي مؤتمر الأطراف بالنظر في تحديث هذا الاستعراض في ضوء المعلومات المتاحة في الاجتماع الحادي عشر للأطراف وإصدار إرشادات عند الضرورة؛

٦- *إذ يدعو* الأطراف إلى تقديم المعلومات عن خططها لمراجعة و/أو تحديث استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي وتحديد أهدافها الوطنية بغرض عرضها على الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف؛

٧- *إذ يطلب من* الأمين التنفيذي تحديث المعلومات الواردة في هذه الوثيقة وإتاحتها كي تُعرض على نظر مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر؛

٨- *إذ يطلب* من الأمين التنفيذي تجميع التقارير وإعداد الخيارات الممكنة كي تُعرض على نظر مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر.